المعلم ونظيره الكوري: الاستمرار بالتنسيق بين البلدين دعماً لقضاياهما الوطنية

| وكالات

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية والمغتربين، وليد المعلم، أهمية الاستمرار في تنسيق المواقف بين سورية وكوريا الديمقراطية الشعبية دعماً لقضاياهما الوطنية العادلة ولمواجهة التحديات والعقوبات الاقتصادية الظالمة التي تستهدف سيادة واستقلال كلا البلدين وقرارهما الوطني المستقل.

والتقى المعلم مع وزير خارجية كوريا الديمقراطية الشعبية ري يونغ هو والوفد المرافق له في دمشق، واستعرض معه وفق وكالة «سانا» للأنباء، «علاقات الصداقة والتعاون التاريخية بين سورية وكوريا الديمقراطية الشعبية وسبل تعزيزها وتطويرها على الصعد كافة وخاصة السياسية والاقتصادية منها والتأكيد على أهمية الاستمرار في تنسيق المواقف بين البلدين الصديقين في المحافل الدولية دعما لقضاياهما الوطنية العادلة وكذلك مواجهة التحديات والعقوبات الاقتصادية الظالمة التي تستهدف سيادة واستقلال كلا البلدين وقرارهما الوطني المستقل».

كما جرى عرض لتطورات الأوضاع في سورية والمنطقة والإنجازات التي حققها الجيش العربي السوري في حربه على الإرهاب بالإضافة لبحث تطورات الأوضاع في منطقة شرق وجنوب شرق آسيا.

حضر اللقاء نائب وزير الخارجية والمغتربين، فيصل المقداد، ومستشار الوزير أحمد عرنوس، ومدير إدارة آسيا في الوزارة، شفيق ديوب، ومدير إدارة المكتب الخاص في الوزارة محمد العمراني، كما حضره سفير جمهورية كوريا الديمقراطية في دمشق.

وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم يلتقي وزير خارجية كوريا الديمقراطية الشعبية ري يونغ هو أمس (سانا)

والأسبوع الفائت ذكرت وكالة «NK News» الكورية، أن ري يونغ سيتوجه إلى سورية، بعد زيارته إلى فيتنام، وتوقعت وسائل إعلامية أن تهدف الزيارة إلى وضع جدول زمني لعقد قمة بين الرئيس بشار الأسد والرئيس الكوري، كيم جونغ أون.

وكان الرئيس الأسد، تقبل في نهاية أيار الماضي أوراق اعتماد سفير كوريا الديمقراطية الشعبية الجديد في سورية، مون جونغ نام.

وكتبت صحيفة «نودون سينمون» الكورية، حينها، وفق موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني: «أعلن الرئيس (الأسد) أن أسس علاقات الصداقة بين البلدين، تم وضعها من قبل الرئيس الراحل حافظ الأسد»، وأشارت إلى نية الرئيس الأسد زيارة كوريا الديمقراطية لاحقاً، وعقد لقاء مع الرئيس كيم جونغ أون.

ونقلت الصحيفة عن الرئيس الأسد أيضاً: أن «الحكومة السورية ستواصل دعم سياسة وإجراءات سلطات كوريا الديمقراطية بالكامل، وستوسع وستعمق علاقات الصداقة مع كوريا الديمقراطية».

مباحثات عراقية لبنانية لتعزيز التبادل التجاري عبر سورية

عبد الكريم علي: حلفاء سورية يكبرون

| وكالات

أكد سفير سورية لدى لبنان علي عبد الكريم علي أن حلفاء دمشق «يكبرون كل يوم»، على حين الذين يتربصون بلبنان وسورية هم «الخاسرون»، بالترافق مع مباحثات لبنانية عراقية لتعزيز التبادل التجاري عبر سورية الأمر الذي سيعود بفوائد اقتصادية كبيرة على دمشق.

وخلال تقديم واجب العزاء في بلدة الجاهلية اللبنانية التي شهدت قبل أيام حادثاً أمنياً قتل على إثره أحد المرافقين الشخصيين لرئيس حزب «التوحيد العربي» الوزير السابق وئام وهاب، قال علي: «جئت للتعزية، وفي لبنان حكماء يريدون منع الفتنة، لذلك نستبشر خيراً أن دماء (القتيل) محمد أبو ذياب فدت لبنان»، وذلك بحسب موقع «النشرة» اللبناني.

وأشار علي إلى «أن الذين يتربصون للبنان وسورية هم الخاسرون ونحن نتعامل بمنطق الأخوة وحلفاؤنا في لبنان يحصدون انتصاراً، حلفاؤنا معنا ويكبرون والتحديات تصيب سورية ولبنان معاً سواء كانت من إسرائيل أم الإرهاب».

بموازاة ذلك، عقد وزيرا الخارجية اللبناني جبران باسيل والعراقي محمد علي الحكيم اجتماعاً مطوّلاً تركز البحث فيه على التعاون المشترك في معالجة ملف النازحين السوريين ومواجهة العقوبات وإعادة سورية إلى الجامعة العربية، وفق بيان نشرته وزارة الخارجية اللبنانية على موقعها الإلكتروني أمس.

ونقل البيان عن وزير الخارجية العراقية قوله: نريد تعزيز حركة التبادل التجارية بين لبنان والعراق عبر سورية، واستيراد المنتجات الزراعية، ونأمل استكمال تشكيل الحكومة في الدولتين لنبدأ مرحلة التعاون.

من جهته، قال باسيل: أملي كبير بنتائج زيارتي للعراق، فقد اقترح رئيس الوزراء اجتماعاً لبنانياً عراقياً أردنياً لدرس إقامة السوق الاقتصادية المشتركة كما تم البحث في إعادة تصدير النفط العراقي عبر لبنان وتبادل نقل الغاز وبناء سكة حديد خاصة للعراق لتجارة الترانزيت.

ومن المعلوم أن أي ارتباط سككي أو نفطي بين لبنان والعراق من شأنه أن يمر في الأراضي السوري وبالتالي يعود بالفائدة على الاقتصاد السوري.

وأضاف باسيل: يجب أن يكون عندنا خطاب موحّد في موضوع النازحين والعقوبات وإعادة الإعمار، ومن الضروري عقد اللجنة المشتركة، وأن نترجم اتفاقنا بمذكرات، مشدداً على أنه لا قيام لاقتصاد لبنان من دون حل أزمة النازحين السوريين.

وتابع: نحن نشتري الكهرباء من سورية ونعطي النازحين مجاناً كهرباء ندفعها لدولتهم. النازحون السوريون بمعظمهم نازحون اقتصاديون.

ورد الوزير العراقي على باسيل بحسب البيان: إن الأوضاع في سورية تتقدم نحو الاستقرار، معرباً عن القلق من وجود تنظيم داعش الإرهابي على حدود سورية والعراق.

وكان باسيل والوفد المرافق استهل زيارته لبغداد بلقاء رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، لبحث العلاقات الثنائية والملفات المشتركة، ووفق بيان للوزارة اللبنانية، فقد تميّز اللقاء ببحث معمّق للعلاقات الثنائية وللملفات المشتركة.

ومما توافق عليه البلدان في اللقاء بحسب البيان، العمل على إقامة سوق اقتصادية مشرقية تضم لبنان والعراق والأردن وسورية والاتفاق على عقد اجتماع لوزراء الخارجية والاقتصاد والطاقة في العراق ولبنان والأردن والبحث في بناء شبكات أنابيب نقل الغاز والنفط وخطوط سكك الحديد لنقل الرمل والبضائع.

قولاً واحداً

«تحركات» أميركا!

ميسون يوسف

دأبت أميركا منذ أن أنشأت تحالفها غير المشروع الذي زعمت أنه أقيم لمحاربة داعش، على العدوان على سورية، فانتهكت سيادتها وأقامت على أرضها القواعد العسكرية بحجج واهية لا تغطي حقيقة احتلالها لأرض سورية واعتدائها على السوريين في معرض تقديم الحماية والإسناد والدعم للمجموعات الإرهابية التي ادّعت أميركا أنها جاءت لقتالها وتدميرها.

فأميركا لم تنشئ تحالفها ضد داعش رغم أنها تتشدق بذلك وتسخّر الإعلام للنطق والترويج لهذه الأكذوبة، ولذلك استهدفت أميركا قوات الجيش العربي السوري وحلفاءه كما فعلت مع القوى العراقية التي تقاتل داعش. ونذكر في هذا الإطار على سبيل المثال لا الحصر، العدوان الأميركي على مواقع الجيش العربي السوري في جبل الثردة الذي لولا بسالة هذا الجيش لسيطر إرهابيو داعش على دير الزور بالكامل، إلا أن أميركا وبعد أن انهارت داعش في سورية وانحصر وجودها في مناطق ضيقة قرب الحدود الشرقية مع العراق تحولت في عدوانها إلى استهداف المدنيين بشكل مباشر وخاصة في المنطقة شرقي الفرات، وفي خلال ٣ أشهر فقط سقط بصواريخ الطيران الأميركي والتحالف الإجرامي أكثر من ٢٥٠ مدنياً في أكثر من بلدة وقرية، ما جعل المراقبين والخبراء الإستراتيجيين يرون في العمليات العدوانية الأميركية نية إجرامية تتضمن السعي إلى إفراغ المنطقة من العرب لإعادة رسم الخريطة الديمغرافية في المنطقة.

لكن الجديد في عمليات الإجرام الأميركي مؤخراً تمثل في إطلاق الصواريخ من القواعد الأميركية واستهداف مركز الجيش العرابي السوري القائمة على مسافة تزيد على ١٢٠ كلم غربي الفرات ما يطرح السؤال حول خلفية هذا العدوان الجديد؟

هنا يرى الخبراء والمراقبون أن أميركا تريد من عدوانها هذا وبهذه الكيفية والطبيعة أن توجه إلى سورية وحلفائها رسالة عرض قوة، واستعراض استباقي لأي عمل ستقوم به سورية لتحرير أرضها في المنطقة الشرقية التي تريد أميركا أن تقيم عليها كياناً انفصالياً، لكن ومن الآن نقول: مهما ناورت أميركا واعتدت فإن شرق الفرات سيطهر من الإرهاب والنزعات الانفصالية إما عبر الحوار، وإما عبر القوة العسكرية، فسورية واحدة موحدة ولن تكون غير ذلك.

واشنطن هددت بإنهاء «أستانا وسوتشي»!
وموسكو حمّلتها مسؤولية عرقلة الحل السياسي

روسيا تكشف عن مشاورات لعقد «قمة رباعية» حول سورية

| وكالات

كشفت موسكو أمس، عن مشاورات تجري لعقد قمة رباعية مقبلة حول سورية، مشابهة لتلك التي جرت في إسطنبول، في حال دعت الحاجة لذلك، وحملت واشنطن مسؤولية عرقلة الحل السياسي للأزمة في سورية.

وأعلن مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف خلال إحاطة إعلامية له، بحسب وكالة «سانا» للأنباء، أن الرئيس فلاديمير بوتين والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان أعربوا خلال قمة العشرين (التي اختتمت أعمالها بالأرجنتين قبل أيام) عن استعدادهم لعقد قمة رباعية كتلك التي جرت في إسطنبول حول سورية إذا دعت الحاجة لذلك.

وقال أوشاكوف: إنه «لا معلومات حتى الآن عن مكان وموعد اللقاء» مضيفاً: «ربما لن تعقد هذه المرة في إسطنبول لأن من المستبعد أن يرغبوا باللقاء في إسطنبول طوال الوقت، وإذا تم التوصل لاتفاق حول عقد هذه اللقاءات الرباعية فربما يجري الاتفاق بالتوازي على مكان اللقاء والمشاورات ما زالت جارية حول ذلك».

وفي وقت سابق من يوم أمس، نقلت صحيفة «إزفيستيا» الروسية عن المتحدث الرسمي باسم الكرملين ديمتري بيسكوف تأكيده أن بلاده مستعدة للمشاركة في محادثات رباعية جديدة حول سورية مع كل من ألمانيا وفرنسا والنظام التركي.

وقال بيسكوف: «إن اللقاء يمكن أن يتم في وقت قريب جداً»، مشيراً إلى أنه ليس مهماً أي من الدول الأربع ستبادر إلى تنظيم اللقاء ولكن الأمر الرئيسي الذي ينبغي تركيز الانتباه عليه هو إمكانية إجراء اللقاء بحد ذاته إضافة إلى صيغته.

وعقدت قمة رباعية حول سورية بمشاركة الرئيسين الروسي والفرنسي والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس النظام التركي في اسطنبول في السابع والعشرين من تشرين الأول الماضي، وأكدت في بيانها الختامي الالتزام بوحدة سورية وسيادتها واستقلالها وأنه لا بديل عن الحل السياسي للأزمة وضرورة العمل على تسهيل عودة المهجرين السوريين.

من جهة ثانية، أكد أوشاكوف أن موسكو مستعدة للحوار مع واشنطن، لكنها لن تستجدي الجانب الأميركي لعقد قمة بين الرئيسين ولن تفرض نفسها.

في غضون ذلك، دعا سفير روسيا الاتحادية في لبنان ألكسندر زاسبكين في حديث تلفزيوني له أمس، بحسب «سانا»، إلى توحيد كل الجهود للقضاء على الإرهاب في سورية، لافتاً إلى أن الأميركيين يستخدمون مزاعم محاربة الإرهاب للبقاء في سورية.

وقال: «إن التخفي الأميركي وراء مزاعم محاربة إرهابيي داعش، قصة طويلة وكأنه ديكور معين وهم يتخفون وراء اتهامات وادعاءات للبقاء في سورية»، مشيراً إلى أن كل الخطوات الأميركية هي في الإطار نفسه وتهدف لوضع العراقيل لمنع الحل السياسي للأزمة في سورية.

وأضاف: إن «الإرهاب يهدد الجميع ولكن الأميركيين لا يعترفون بذلك ولا يريدون الاعتراف بحتمية القضاء عليه».

يأتي ذلك، بعد يوم واحد على تهديد أطلقه المبعوث الأميركي الخاص لشؤون سورية جيمس جيفري خلال مؤتمر صحفي، بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، بإنهاء عمليتي «أستانا وسوتشي» للتسوية السورية، أن لم يتم تشكيل لجنة مناقشة الدستور الحالي في ١٤ من الشهر الجاري.

يذكر أن الاتفاق بشأن تشكيل لجنة مناقشة الدستور تم التوصل إليه خلال مؤتمر الحوار الوطني السوري في مدينة سوتشي الروسية في كانون الثاني الماضي.

وفيما يتعلق بمحافظة إدلب، اعتبر جيفري أن واشنطن تنظر بإيجابية إلى وجود منطقة لخفض التصعيد فيها، في إشارة إلى «المنطقة المنزوعة السلاح».

وحول اعتداء الإرهابيين على أحياء مدينة حلب في الـ٢٤ من تشرين الثاني الماضي باستخدام مواد سامة، زعم جيفري أن واشنطن لا تستطيع تأكيد استخدام «الكيميائي» في هذا الحادث، مدعياً أن بلاده تتطلع إلى «معرفة المزيد» بهذا الشأن.

وفي تعليقه على تصريحات روسيا التي وصف فيها مؤخراً خطوات أميركا شرقي الفرات، بـ«اللعبة الخطرة»، نفى جيفري ذلك، وادعى أن بلاده لا تزال متمسكة بدحر تنظيم داعش الإرهابي في هذه المنطقة.

وزعم جيفري أن تصدير النفط الروسي والإيراني إلى سورية انخفض بعد فرض عقوبات أميركية جديدة.

وأعلنت واشنطن نهاية الشهر الماضي عن فرض عقوبات جديدة على سورية وإيران وروسيا، وذلك بسبب ما سمته بالتصدير السري للنفط الإيراني إلى دمشق بـ«دعم» من الجانب الروسي.

الجيش يواصل الرد على خروقات «اتفاق إدلب»

اشتداد القتال بين «تحرير الشام» وميليشيات أردوغان

| حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق - الوطن - وكالات

بالترافق مع مواصلة الجيش العربي السوري رده على خروقات الإرهابيين لـ«اتفاق إدلب» في المنطقة «المنزوعة السلاح» التي حددها الاتفاق، احتدم الاقتتال بين «هيئة تحرير الشام» واجهة تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وميليشيا محسوبة على نظام أردوغان، طردها التنظيم من عدة قرى في رسالة موجهة لأنقرة.

وفي التفاصيل، فقد بيّن مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن مجموعات إرهابية ترفع شارات «النصرة»، استهدفت حاجزي زلين والزلاقيات شمالي حماة برصاص القنص، الأمر الذي رد عليه الجيش بمدفعيته الثقيلة.

كما تسللت مجموعة إرهابية من «النصرة» تتمركز بمحيط مورك بقطاع حماة من «المنزوعة السلاح»، لشن اعتداء على نقاط عسكرية متمركزة في تل بزام ومحيطه في شمال صوران، ولكن الجيش أفشل محاولة تسللها برمايات مدفعيته التي أدت إلى مقتل العديد من الإرهابيين، وفرار من بقي حياً منهم باتجاه مورك.

وكانت وحدات مشتركة من الجيش والقوات الرديفة، أحبطت في ساعة متأخرة من ليل أول من أمس محاولتي تسلل لمجموعات إرهابية انطلاقاً من جنوب كل من قرية الزكاة وبلدة اللطامنة باتجاه نقاط عسكرية متمركزة في المنطقة لحماية البلدات الآمنة في ريف حماة الشمالي وأوقعت أفرادها بين صريع وجريح بنيران مدفعيتها.

وأوضح المصدر، أن الجيش رد على خروقات «النصرة» والميليشيات المسلحة المتحالفة معها لـ«اتفاق إدلب»، باستهداف مواقعها ونقاط تمركزها في اللطامنة وحصرايا ومعركبة وأبو رعيدة والأربعين وأراضي مورك وكفر زيتا الزراعية بقطاع حماة من المنطقة «منزوعة السلاح»، وهو ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين وإصابة آخرين إصابات بالغة وتدمير عتادهم الحربي.

كما دك الجيش بمدفعيته الثقيلة مواقع لـ«النصرة» وميليشياتها في السكيك والتمانعة وتحتايا وجرجناز والخوين وأطراف خان شيخون وبلدتي صهيان وحيش في ريف إدلب الجنوبي الشرقي بقطاع إدلب من المنطقة المنزوعة السلاح، وهو ما أدى أيضاً إلى مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين.

في الغضون، تصاعدت حدة الخلافات والاشتباكات بين «النصرة» وميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» المحسوبة على نظام أردوغان في المنطقة «المنزوعة السلاح» وذلك في إطار الصراع على النفوذ.

وسيطرت «النصرة» على قرية زيزون في سهل الغاب الغربي بعد اشتباكات مع مسلحي «أحرار الشام» المنضوية فيما يسمى «الجبهة الوطنية للتحرير»، وذلك بعد سيطرتها على قريتي الصحن واللج بريف إدلب الجنوبي الغربي بعد انسحاب مسلحي الميليشيا منهما.

وأكد المصدر الإعلامي لـ«الوطن» أن الاشتباكات أدت إلى سقوط العديد من إرهابيي الطرفين قتلى.

من جانبه علق مسؤول تنسيق الإعلام في «النصرة»، خالد وضاح، على الاقتتال الدائر مع «أحرار الشام» بالقول: «أصبح هم هذه الفصائل -(ميليشيات «الجبهة الوطنية»)- كيف تتمدد خارج الحدود التي رسمت بعد القتال الأخير، سواء بمخفر أم بمجلس عسكري أم حاجز» على زعم ما نقلت عنه المواقع المعارضة.

مقاتلون من «تحرير الشام» أثناء الاشتباك مع عناصر موالية للاحتلال التركي بريف إدلب (عن الانترنت)

وبحسب مصادر مراقبة، فإن ما قامت به «النصرة» هو رسالة موجهة إلى نظام أردوغان بأنها لن ترضح لـ«اتفاق إدلب» الذي ينص من ضمن بنوده على إعادة فتح الطريقين الدوليين حماة- حلب واللاذقية – حلب المارين من المنطقة «المنزوعة السلاح»، وأن سيطرة «النصرة» على تلك القرى تهدف إلى السيطرة على الطريقين.

بموازاة ذلك، أكد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أن «النصرة» أعدمت أحد الأشخاص في ريف إدلب، بتهمة «العمالة للنظام والمشاركة في تفجير عربة مفخخة بمدينة إدلب قبل فترة» على حد قوله.

جنوباً، ذكرت وكالة «سانا»، أن الجهات المختصة واصلت تمشيط المناطق المطهرة من الإرهاب في درعا، وأكدت أنه خلال تمشيط مزارع منطقة درعا البلد عثرت الجهات المختصة على كميات كبيرة من الذخيرة والأسلحة المتنوعة بعضها أميركي وإسرائيلي الصنع إضافة إلى طائرة مسيرة من مخلفات التنظيمات الإرهابية.

وبينت، أنه من بين الأسلحة المضبوطة صواريخ تاو وقناصات وعدد كبير من البنادق الحربية وقذائف المدفعية والهاون مع حشواتها وقواذف آر بي جي ورشاشات متوسطة.

«النصرة» تشرعن لنفسها تهريب البشر إلى تركيا بـ«الإيصالات»

| الوطن- وكالات

أكد عدد من الأشخاص الذين تم تهريبهم إلى تركيا ونجوا من مجازر حرس الحدود التابعين للنظام التركي أن عمليات التهريب تجري برعاية تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي.

وقالت مواقع إلكترونية معارضة: إن تواتر حالات القتل على يد الجندرما التركية قرب حدود تركيا يفتح جملة من التساؤلات، عن حجم الاستهتار بأرواح البشر، من بعض الجهات التي تسيطر على إدلب، وتوهم الناس أن الطريق سالكة باتجاه تركيا، مقابل أخذ ٣٠٠ أو ٥٠٠ دولار».

ونقلت المواقع عن بعض الناجين: إن «طرق التهريب» تعد بحسب وصفهم «أكثر مناطق الرعب في العالم لأن رائحة الموت تنتشر في كل مكان»، كما أن المهربين «لا يتركون وسيلة في سبيل كسب مزيد من الأموال، موهمين البشر أن الطرق آمنة وقصيرة وليس فيها لصوص يتربصون بفرائسهم لإفراغ ما في جيوبهم من تحويشة العمر».

وأفاد بعض الواصلين إلى تركيا بأن أغلبية عمليات تهريب البشر، تتم تحت رعاية «هيئة تحرير الشام»، الواجهة الحالية لـ«النصرة» كما تفرض على بقية المهربين ضريبة عن كل شخص يتم تهريبه.

وبحسب المواقع، أكدت هذه المقولة وثيقة صادرة عن «الهيئة» تزود مسلحيها بمجموعة أوامر وتحدد طبيعة عمل التهريب أو ما تسميه «أمن الحدود»، ومن ضمنها قطع «إيصالات» للمهربين لقاء مبلغ مالي.

وتسمى الوثيقة «قراراً إدارياً» وحمل مجموعة أوامر، من بينها منع قطع أي إيصال لمهرب ليس لديه إضبارة أمنية، ومنع قطع أو تخريج أي إيصال إلا بوجود المهرب والركاب إضافة إلى إلزام المهرب بوضع اسم الدليل على الإيصال مع اعتبار الأخير ملغياً بعد انتهاء مدته.

كما حدد «القرار الإداري» مدة الإيصال بثلاثة أيام ضمناً ومنع استرداد قيمته إذا ضاع مع تأكيد «إغلاق مكاتب القطع في أوقات الصلاة».

وأكد أحد الإعلاميين المعارضين أن «النصرة» وقبل عدة أسابيع ألزمت المهربين بقرار يمنع نشر صور أو فيديوهات لطرق التهريب وللمهربين على شبكات التواصل الاجتماعي بغية الحصول على ركاب جدد، وذلك بعد قبض السلطات التركية على عدد من الأتراك والسوريين الذين يعملون بمجال التهريب بما انعكس سلباً على حركة التهريب المستمرة».

إيران: لا يوجد لدينا قواعد عسكرية في سورية

| وكالات

أكدت طهران، أمس، أنه لا يوجد لديها قواعد عسكرية في سورية كي يتم ضربها، وأن الادعاء الأميركي بحضور إيران في سورية هو مجرد حجج مبنية على هراءات صهيونية، موضحة أن حضورها هناك قانوني وشرعي.

وقال الناطق باسم القوات المسلحة الإيرانية، العميد أبو الفضل شكارجي، وفق وكالة «ارنا» الإيرانية للأنباء: إن «إيران ليست بحاجة إلى قواعد ومقرات عسكرية في سورية كي يتم الهجوم عليها».

وحول الادعاء بضرب المقرات الإيرانية في سورية صرح شكارجي، أنه «لا توجد لدينا مقرات هناك كي يتم ضربها فمن الممكن أن يتم ضرب المواقع السورية ويكون فيها مستشارون من إيران، وأن الادعاء الأميركي بحضور إيران في سورية هو مجرد حجج أميركية مبنية على هراءات صهيونية».

وأوضح، أن إيران وبدعوة من الشعب والحكومة العراقية والسورية تقدم خدماتها الاستشارية هناك وأن حضورها هناك قانوني وشرعي.

وبين الناطق باسم القوات المسلحة الإيرانية أن العراق وسورية تؤكدان على بقائنا هناك، مشيراً إلى أن أبناء الشعبين العراقي والسوري هم من يقاتلون الأعداء وأن إيران لا تتدخل بذلك رسمياً.

وأكد شكارجي فيما يتعلق بالتعاون بين المستشارين الإيرانيين ونظرائهم الروس، أن إيران وروسيا على تنسيق دائم فيما يتعلق بالأمور الاستشارية.

وفي وقت سابق من يوم أمس أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، وفق وكالة «فارس» للأنباء، أن أميركا غير قادرة على منع صادرات النفط الإيراني وفيما لو أرادت ذلك يوماً فلن يصدر حينئذ أي نفط من الخليج العربي.

واعتبر أن القوات المسلحة الإيرانية لم تجلب الأمن لإيران فقط بل ساعدت أيضاً شعوب المنطقة؛ في العراق وسورية ولبنان، على إعادة الأمن، وأن إيران تسعى اليوم من أجل أن ينتصر الشعب اليمني المظلوم في ساحة المواجهة العسكرية والسياسية أمام قوى العدوان السعودي، وسينتصر الشعب اليمني وسيهزم السعود وأميركا.

وفي إطار الضغوط على إيران، أفادت وسائل إعلام أميركية، بحسب موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني، أن سفناً بحرية أميركية تتقدمها حاملة الطائرات النووية «John C. Stennis» ستصل في الأيام القريبة المقبلة إلى الخليج العربي بهدف استعراض القوة أمام إيران.

ونقلت صحيفة «Wall Street Journal» عن مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون»، أن دخول هذه القوة البحرية إلى المنطقة، سيكون أول عملية من هذا القبيل، على مدى الثمانية أشهر الماضية، في الخليج، وأن وجود حاملة الطائرات النووية «John C. Stennis»، التي ستتمركز في منطقة الشرق الأوسط لمدة شهرين، وستتحرك معظم الوقت في الخليج، هو بمثابة «فارق إيجابي» في تموضع القوى في حال قيام إيران بإجراءات عدائية في مياه المنطقة.